



كلية المستقبل الجامعة

قسم ادارة الاعمال

المرحلة الثالثة

**الادارة الاستراتيجية**

**الكورس الاول**

**المحاضرة الاولى**

**((تطور الإدارة الاستراتيجية ومفهومها))**

**للعمام الدراسي**

2021 – 2020

**مدرس المادة**

**م.م محمد جاسم خليل**

# المحاضرة الاولى

## تطور الإدارة الاستراتيجية ومفهومها

اولا : تطور الادارة الاستراتيجية:

إن البذرة الأولى لتطور الإدارة الاستراتيجية كانت في حقل أطلق عليه سياسات الأعمال (Business Policies) الذي بدأ في مدرسة هارفرد للأعمال من خلال تدريس طلبتها هذا الموضوع بأسلوب الحالات الدراسية لمعالجة المشكلات المتصلة بالسياسات المختلفة (الإنتاجية، التسويقية، الموارد البشرية، والمالية).

ونظراً لأهمية هذا الحقل فقد أصبح يدرس في معظم كليات الإدارة في الدول المتقدمة في نهاية الستينات، وفي نهاية السبعينات بدأ تدريسه في الدول النامية وخصوصاً في الدول العربية. وقد أصبح يطلق على الحقل المذكور بالإدارة الاستراتيجية وتحول الاهتمام بمادة الإدارة الاستراتيجية للتركيز على مستوى المنظمة ككل، مما دعا الجامعات وكليات الإدارة لتعليم طلبة إدارة الأعمال مفهوم البيئة وأنواعها وتأثيراتها على منظمات الأعمال من حيث اتخاذ قراراتها وفي صياغة رسالتها وأهدافها.

وقد أدى اهتمام الرواد والباحثين بتأثير العوامل البيئية للمنظمة ككل إلى استبدال مصطلح سياسة الأعمال بمصطلح الإدارة الاستراتيجية. نظراً لشموليته وقدرته على تمكين المنظمات من بلوغ أهدافها بفاعلية وكفاءة عالية. وظهرت الحاجة إلى بلورة مفهوم الإدارة الاستراتيجية خصوصاً مع تغير بيئة الأعمال المستقرة إلى بيئة سريعة التغير وما تتضمنها من منافسة عالية وظروف بيئية غير مؤكدة وضرورة الاستجابة لمتغيرات المواقف البيئية التي تواجهها المنظمة. وكذلك تحليل الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية وتخصيص الموارد التنظيمية بما يضمن وضع الأهداف والغايات الرئيسية في المنظمة ومن ثم اقتناص الفرص البيئية المتاحة وتجنب أو تقليل التهديدات المحتملة وعند ذلك القيام بتخصيص الموارد وتحديد السياسات التفصيلية ومتابعة وتقييم تنفيذ الاختيار الاستراتيجي.

## ثانيا : مفهوم الإدارة الاستراتيجية :

سنتناول في هذه الفقرة مفهوم الاستراتيجية والإدارة الاستراتيجية من خلال الفكر الإداري وميدان الأعمال. ففي حقل علم الإدارة لم يتفق الكثير من الباحثين على تعريف شامل ومحدد للاستراتيجية فالبعض يعني بها الغايات ذات الطبيعة الأساسية والبعض يطلقها على الأهداف المحددة، ووضع البدائل المختلفة، ثم اختيار البديل المناسب وتحديد المدة الزمنية القابلة للتنفيذ.

لذلك تعددت التعريفات التي تبين معنى الاستراتيجية، فقد عرف شاندر (Chandler,1988) الاستراتيجية " بأنها تحديد المنظمة لأهدافها وغاياتها على المدى البعيد، وتخصيص الموارد لتحقيق هذه الأهداف والغايات). وإن عملية تخصيص الموارد أو إعادة تخصيصها تعد من مسؤولية الإدارة العليا".

وبنفس الاتجاه فقد عرف ثومبسون واستركلاند (Thompson and Strickland,1996) الإدارة الاستراتيجية بأنها "تعني وضع الخطط المستقبلية للمنظمة، وتحديد غاياتها على المدى البعيد، واختيار النمط الملائم من أجل تنفيذ الاستراتيجية".

وأشار ثوماس (Thomas) إلى الاستراتيجية على أنها "تلك الفعاليات والخطط التي تضعها المنظمة على المدى البعيد، بما يكفل تحقيق التلاؤم بين المنظمة ورسالتها، وبين الرسالة والبيئة المحيطة بها بطريقة فاعلة".

وتأسيسا على ما تقدم يمكن القول ان الادارة الاستراتيجية تتضمن المرحل المبكرة لتحديد رسالة وغاية واهداف المنظمة . مع الظروف المرافقة لبيئتها الداخلية والخارجية . والادارة الاستراتيجية يمكن توضيحها من خلال الخطوات التالية :

1- صياغة رسالة المنظمة وتحديد غاياتها واهدافها

2- صياغة الاستراتيجية

3- التحليل الاستراتيجي وتتضمن :

- تحليل الفرص و التهديدات في البيئة الخارجية

- تحليل نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية
- 4- الخيارات الاستراتيجية : وتأخذ مستويات متعددة اهمها :
  - البدائل الاستراتيجية على مستوى المنظمة
  - البدائل الاستراتيجية على مستوى وحدة الاعمال
  - البدائل الاستراتيجية على مستوى الوظيفي
- 5- التنفيذ الاستراتيجي
- 6- التقييم ورقابة الاداء للتأكيد بان اهداف المنظمة هي مدركة ومنجزة

## اهمية الإدارة الاستراتيجية

### ثالثاً: أهمية الإدارة الاستراتيجية لمنظمات الأعمال:

تبرز أهمية الإدارة الاستراتيجية لمنظمات الأعمال من خلال قدرتها في رسم غايات المنظمة وأهدافها وتحديد التوجهات طويلة الأمد لبلوغ هذه الأهداف في مدى زمني ملائم وفي بيئة تتسم بالسرعة وعدم التأكد والقيام بمتابعة وتقييم التنفيذ ومدى التقدم لبلوغ الأهداف. من اجل مواجهة التحديات التي تتعرض لها منظمات الاعمال والمتمثلة بالاتي:

- 1- التسارع الكمي والنوعي في البيئة الخارجية
  - 2- تدعيم المركز التنافسي
  - 3- تخصيص الموارد والامكانات بطريقة فعالة
  - 4- تساهم عمليات الادارة الاستراتيجية في دعم التفكير الاستراتيجي للمدراء وتنمية عادات التفكير في المستقبل.
  - 5- توفير فرص المشاركة لجميع المستويات الادارية في تخطيط وتنفيذ اهداف المنظمة.
- تساهم في التوجه للاهتمام بالمعرفة كقوة استراتيجية وميزة تنافسية في خلق المنتجات الجديدة او تطوير اساليب العمل. وتطوير معايير الاداء التنظيمي.